

# «حفاظ البيان» مشروع فريد ونوعي تنفذه «الصفاء الخيرية» على مستوى الكويت



طيبة الخميس



د. محمد السيف

**■ الخميس: غيرنا نمط جميع المشاريع القرآنية لتكون جاذبة لجميع الأعمار وتواكب التطور المعرفي**

صرح نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الصفاء الخيرية الإنسانية د. محمد السيف أن «الصفاء الخيرية» تفتخر باحتضانها مركز «حفاظ البيان»؛ لينطلق بحلة جديدة تحت شعار «الأصل يتجدد»؛ حيث يقوم هذا المركز باتتباع الأساليب الأكاديمية في تعليم القرآن الكريم، من خلال برامج وورش عمل ومشاريع عميقة في المحتوى، جديدة في طرق التعليم، تجمع بين الأصالة والحداثة؛ لتحقيق نهضة قرآنية برؤية عصرية.

وأوضح السيف أن الجمعية تسعى بإذن الله إلى أن يخدم هذا المشروع أكبر شريحة من الحفظة والحافظات على مستوى دولة الكويت في مختلف المحافظات؛ ليكون لها سهم بإذن الله في خدمة كتاب الله ونشر علومه وتنشئة أجيال تتحلى بالسلوك القرآني والخلق القويم. من جانبها أكدت رئيسة مركز حفاظ البيان طيبة الخميس أن

الأمور وعموم الجمهور إلى الاستفادة من هذه الدورات القرآنية، التي تأتي من باب استتعار المسئولية في تعليم وتنشئة أبنائنا وبناتنا على القرآن وقيمه، وتحقيقاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، وذلك بالتواصل مع الجمعية عبر الخط المخصص لمركز حفاظ البيان 25311247، أو عبر الحسابات في وسائل التواصل الاجتماعي HofathalBayan@.

تقديم دروات في علم رسم المصحف وضبطه، وهي من العلوم القرآنية التي لا غنى لحافظ القرآن عن تعلم أساسياتها؛ حيث يمكن الحافظة من تدوين المصحف كاملاً بخط يدها، وهذا بدوره يساعد على التثبيت والإتقان في الحفظ، وتنمية مهارات اللغة العربية وتطويرها، بالإضافة إلى اهتمامنا الكبير في تحسين التلاوة وتعليم أساسيات التجويد في الجانب النظري والعملية. وفي الختام دعا السيف أولياء

القرآنية؛ لتكون جاذبة لجميع الأعمار، وتواكب تطور العالم نحو التكنولوجيا الحديثة. وأضافت الخميس أن مركز «حفاظ البيان» استطاع أن يثبت وجوده ونجاحه في دولة الكويت في فترة زمنية قياسية، وهذا بسبب ما تميز به من احتضان للحافظات منذ بدء دخولهن في رحلة حفظ القرآن الكريم، وصولاً إلى إجازتها بالسند المتصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، بالإضافة إلى

هذا المشروع يواكب التقدم المعرفي والتطور التكنولوجي في تعليم القرآن، مبيته أن الطرق التقليدية في تعليم القرآن بالحلق أصبحت غير جاذبة للطفل والشباب -مع أنها هي الأصل الذي تربينا عليه وحفظنا فيه القرآن-، لكننا أخذنا مناهج التعليم الموروثة ونقلناها إلى الصفوف المجهزة بالمعامل الصوتية وأجهزة الأيباد والبرامج التعليمية والمنصات الإلكترونية؛ حيث تم تغيير نمط جميع المشاريع